التكملة والذيل والصلة

لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية

تأليف

الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني

(المتوفى سنة ٦٥٠ هـ)

الجزء الأول

يشتمل على أبواب

(الهمز، الباء، التاء، الثاء، الجيم)

حققه

عبد العليم الطحاوي

خبير بمجمع اللغة العربية

راجعه

عبد الحميد حسن

عضو مجمع اللغة العربية

القاهرة

مطبعة دار الكتب

١٩٧٠

طبعة مصوره على طبعة
دار الكتب

تصدير

بقلم الدكتور إبراهيم مدكور

الأمين العام لمجمع اللغة العربية

فى تراثنا اللغوى ذخائر قيمة، جمعها رجال وقفوا أنفسهم على الدرس والبحث، وزودونا بزاد لا حدّ له من المفردات والتراكيب . وقد بقى الكتاب العربى مخطوطا إلى أوائل القرن الماضى، ثم أُخذ فى طبعه ونشره، وفى هذا القرن حركة نشر واسعة ونشيطة، اضطلع بها بعض البلاد العربية والإسلامية، وعدد غير قليل من العواصم الأوربية .

وقد أريد بمجمع اللغة العربية منذ قيامه أن يسهم فى هذا النشاط، فنصّت المادة الثالثة من مرسوم إنشائه على أن « ينشر على الطريقة العلمية من النصوص القديمة ما يراه لازما لأعمال المعجم ودراسات فقه اللغة » . وفى الدورة السابعة من دورات الانعقاد اقترح المجمع تكوين لجنة لنشر النصوص القديمة، وفى دورة ٤٨ / ٤٩ شاء أن ينشر كتابين هما : « سر صناعة الإعراب » لابن جنى، و « أنيس الجليس » لزكريا بن المعافى، ولكن لم يرصد له المال اللازم .

وكأنما أريد به أن يكون مجرد هيئة استشارية تختار النصوص، وتقترح من يحققها، ثم تدع لغيرها أمر الإشراف والتنفيذ . وقد أوصى المجمع فعلا بنشر عدد من الكتب القيمة، نذكر من بينها « كتاب العين » للخليل بن أحمد، و « كتاب التهذيب » للأزهرى، و « إعراب القرآن » لأبى جعفر النحاس، و « ديوان القاضى الفاضل » .

ومع هذا أكّدت التشريعات المعدّلة لمرسوم إنشائه ضرورة إسهامه فى النشر والتحقيق، وتنص المادة الأولى من قانونه الحالى على أن من أغراضه : « نشر الوثائق والنصوص التاريخية والآثار التى خلفها أدباء العربية وعلماؤها ومفكروها » .

وإنه ليسعدنا حقا أن يخرج المجمع اليوم كتابا هامًّا من كتب اللغة، هو : « التكملة والذيل والصلة »، ومؤلفه الصغانىّ من كبار اللغويين فى القرن السابع الهجرى، إن لم يكن أكبرهم . أفنى عمره فى جمع كتب اللغة، وتحصيل ما اشتملت عليه من لفظ غريب أو تعبير فريد، ووضع فى ذلك كتبا شتى .

ولكتاب « التكملة » شأن خاص ، فهو استدراك على ما فات الجوهرىّ فى « صحاحه » . والجوهرىّ (٣٩٣ هـ = ١٠٠٣ م) من نعرف مقاما بين علماء اللغة ، فهو من الأئمة الأول ، وممن جدّدوا فى فن التأليف المعجمى . و « صحاحه » مثال احتذى فيما بعد ، ومرجع عوّل عليه اللغويون اللاحقون . ومع ذلك شاء الصغانى أن يستدرك عليه بعض ما فاته من مواد اللغة ، أو ما نسيه من المعانى والاستعمالات ، أو ما وقع فيه من وهم أو خطأ . فكتاب « التكملة » ، كما يدل اسمه ، أريد به أن يكمل كتاب « الصحاح » ، وهو مع هذا معجم غزير اللغة ، يكاد يقرب فى حجمه من « القاموس المحيط » .

وقد أعدّ المجمع لإخراجه عدته ، بجمع أوثق أصوله وأقدمها ، وتوافر له من ذلك أربعة مخطوطات كان لدار الكتب ومعهد المخطوطات بالجامعة العربية شأن فى الحصول عليها . وتشاء الصدف أن ترجع هذه المخطوطات إلى ثلاثة أقاليم مختلفة : واحد من القاهرة ، واثنان من استانبول ، والرابع من المدينة . وعهد المجمع بالإشراف على إخراج هذا الكتاب ومراجعته إلى ثلاثة من شيوخه ، هم : الأستاذ عبد الحميد حسن ، والدكتور محمد مهدى علام ، والأستاذ محمد خلف الله أحمد . واضطلع بتحقيقه ثلاثة آخرون لهم قدم صدق فى النشر والتحقيق ، وهم الأساتذة : عبد العليم الطحاوى ، وإبراهيم الإبيارى ، ومحمد أبو الفضل إبراهيم . وقضوا فى ذلك ثلاث سنوات أو يزيد ، وأخرجوا لنا مصدرا كبيرا من مصادر اللغة ، أقاموا نصه على أصول وثيقة ، وحققوا أعلامه ، وردّوا شواهده — ما أمكن — إلى دواوينها ، وربطوه بالمعجمات الكبرى كالعباب واللسان والقاموس المحيط . وسيدرك القراء واللغويون ما بذلوا من جهد ، وسيقدرون لا محالة ما أدّوا من خدمة ، وما أضافوا إلى المكتبة العربية من زاد .

وشاءت دار الكتب مشكورة أن تضطلع بعبء طبع هذا المعجم وتوزيعه ، وأن تضمه إلى قائمة تحقيقاتها الخالدة فى الأدب واللغة . والأمل معقود على أن تظهر أجزاؤه التالية تباعا ، وألا يطول على القارئ انتظارها .

إبراهيم مدكور

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

بقلم الأستاذ عبد الحميد حسن – عضو المجمع

الحمد لله الذى علم بالقلم ، علم الإنسان مالم يعلم ، والصلاة والسلام على الرسول الأمين محمد صلّى الله عليه وسلّم ، الذى كان المثل الأعلى للخلق العظيم ، والبيان القويم .

وبعد ، فإنّ ميدان الثقافة العربية حافل بجليل الذخائر وقيّم المؤلفات فى اللغة والعلم والأدب وشتّى فروع المعرفة التى كانت ولا تزال هاديا للباحثين ، ومَعينا صافيا للشادين والدارسين ، وهذه الذخائر هى حصيلة دانية القطوف مباركة الجنى كالشجرة الطيبة الوارفة الظلال ، وقد بذل سلفنا الصالح فى تأليفها جهودا محمودة مشكورة تتّسم بالإخلاص لله وللغة القرآن الكريم .

وقد ظلت هذه الذخائر تسير عبر الأجيال ترسل أشعتها ثاقبة تارة وخافتة تارة أخرى ، ومرة تتفتح أزهارها فيفوح عبيرها ويعم شذاها فينعم به طلاب المعرفة ، ومرة تضمر مترقبة من يتعهدها بالسقى والرىّ ، حتى أتاح الله لبعضها من عرف قدرها فبذل لها جانبا من الرعاية والعناية وأخرجها إلى النور فعم نفعها ، ولا يزال بعض هذه الذخائر قابعا منزويا فى دور الكتب العامة أو الخاصة يرقب من يمدّ له يد المعونة ، ويبذل الجهد فى تحقيقه وطبعه ؛ ليشيع ذكره ويذيع أثره ، فينتفع به الباحثون فى اللغة وأصولها ، والمعاجم وتنسيقها .

وإن مجمع اللغة العربية بالقاهرة ماض بعون الله وحسن توفيقه فى أداء رسالته التى تستهدف حفظ اللغة العربية لغة القرآن ومتابعة تميتها وتطويرها ، وإحياء تراثها ، وإمدادها بما يوسع آفاقها ويطوّعها لمقتضيات الحياة الزاخرة بالجديد ، والحافلة بالمستحدث مما يتسع له صدرها ، وبذلك تسمو مكانتها بين لغات العالم فى عصرنا الحديث ، فتعود سيرتها الأولى كما كانت فى عصور مجد العروبة ، وازدهار لغتها ، وعلو كلمتها .

ومن الكتب اللغوية ذات الشأن فى البحث والتحقيق، والتى تعد عونا على العمل المعجمى كتاب له ولمؤلفه مكانة تتطلب الاهتمام بتحقيقه ونشره .

أما مؤلف هذا الكتاب فهو رضىّ الدين الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على العدوىّ العمرى الصاغانىّ (أو الصغانى) نسبة إلى صاغانيان، وهى مدينة فيما وراء النهر، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلىّ فى خلافة عمر بن الخطاب .

وإن الكتب التى عرضت لترجمة هذا اللغوى العظيم قد أجمعت على التنويه بعلمه وبخلقه، " فقد كان شيخا صدوقا صالحا صموتا عن فضول الكلام ... ذا مشاركة تامة فى جميع العلوم " .

ولد الصغانىّ فى يوم الخميس العاشر من شهر صفر سنة ٥٧٧ ﻫ فى " لاهور " حاضرة إقليم بنجاب فى بلاد الهند ، وهى مدينة عظيمة وولاية واسعة فى طرف خراسان ، ودخل بغداد سنة ٦١٥ ﻫ، وحج ودخل اليمن، ثم عاد إلى بغداد، وتوفى بها ليلة الجمعة التاسع عشر من شعبان سنة ٦٥٠ﻫ

وله مؤلفات كثيرة فى اللغة تدل على سعة الاطلاع ، وامتداد آفاق البحث ، والإحاطة بأطرافه ، وتتبع ما ألّف من المعاجم والمراجع اللغوية تتبع الفاحص القدير، والناقد البصير .

ومن مؤلفاته فى اللغة :

(١) العباب الزاخر ، وصل فيه إلى مادة (ب ك م) ولم يتمه .

(٢) كتاب الأضداد .

(٣) أسماء الأسد .

(٤) أسماء الذئب .

(٥) النوادر فى اللغة .

(٦) مجمع البحرين ، فى اثنى عشر مجلدا ، وذكر فى المقدمة أنه جمع فيه بين كتاب تاج اللغة وصحاح العربية للجوهرى، وكتاب التكملة والذيل والصلة من تأليفه ، وبين مأخذ كل مادة بحرف (ص) إذا كانت من الصحاح ، وحرف (ت) إذا كانت من كتاب التكملة، وحرف (ح) إذا كانت من ذيله وحاشيته .

وله كتب أخرى فى اللغة غير ذلك .

الكتاب

ـ " التكملة والذيل والصلة " كتاب جمع فيه الصغانى ما فات الجوهرى فى كتابه " صحاح اللغة وتاج العربية" وذيّل عليه، قال: إنه أخذ ذلك من نحو ألف كتاب من غريب الحديث واللغة والنحو، وأخبار العرب، وغيرها.

وقد سار فى ترتيب المواد اللغوية على حسب الحرف الأخير من الكلمة على نظام الباب والفصل، كما فعل صاحب القاموس الفيروز ابادى، وكما فعل صاحب الصحاح.

وتقع التكملة فى ستة مجلدات، وفى ذيلها أسماء الكتب التى عوّل المؤلف عليها فى التأليف. وقد جاء فى آخر كتاب التكملة ما يأتى :

" قال الملتجئ إلى حرم الله تعالى الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى تجاوز الله عنه، هذا آخر ما أملاه الحفظ وأملّه الخاطر من اللغات التى وصلت إلىّ، وغرائب الألفاظ التى انثالت علىّ، وهذا بعد أن علتنى كَبْرَة، وأحطت بما جُمع من كتب اللغة خُبْرًا وخِبْرَة، ولم آل جهدا فى التقرير والتحرير والتحقيق، وإيراد ما هو به حقيق، وإخراج مالا تدعو الضرورة إلى ذكره، حذرا من إضجار متأمّليه، وتخفيفا على قارئيه، وإن كان ما منّ الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الأشعار وشوارد الألفاظ إلى غير ذلك مما أعجز عن أداء شكره ليكون للتأدبين مَعينا، ولهم على معرفة لغات الكلام الإلٰهى واللفظ النبوى مُعينا، فمن رابه شيء مما فى هذا الكتاب فلا يتسارع إلى القدح والتزييف، والنسبة إلى التصحيف والتحريف، حتى يعاود الأصول التى استخرجت منها، والمآخذ التى أُخذت على تلك الأصول، وإنها تُرْبِى على ألف مصدر من كتب غرائب الحديث: كغريب أبى عبيدة، وأبى عبيد، والقتبى، والخطابى، والحربى، والفائق للزمخشرى والملخص للباقرجى، والغريب للسمعانى، وجمل الغرائب للنيسابورى؛ ومن كتب اللغة والنحو ودواوين الشعراء وأراجيز الرجاز، وكتب الأبنية وتصانيف محمد بن حبيب: كالمنمق والمؤتلف، وما جاء اسمين أحدهما أشهر من صاحبه، وكتاب الطير، وكتاب النخلة؛ وجمهرة النسب لابن الكلبى، وأخبار كندة له، وكتاب افتراق العرب له، وكتاب المعمّرين له، وكتاب أسماء سيوف العرب المشهورة له، وكتاب اشتقاق أسماء البلدان له، وكتاب ألقاب الشعراء له، وكتاب الأصنام له؛ والكتب المصنفة

فى أسماء خيل العرب ، و كتاب أيام العرب ، وكتب المذكر والمؤنث ، والكتب المصنفة فى أسامى الأسد ، وفى الأضداد ، وفى أسامى الجبال والمواضع والبقاع والأصقاع ، والكتب المؤلفة فى النبات والأشجار ، وفيما جاء على فَعالِ مبنيا ، والكتب التى صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه ، والكتب المؤلفة فى الآباء والأمهات والبنين والبنات ، ومعاجم الشعراء لدعبل والآمدى والمرزبانى ، والمقتبس له ، وكتاب الشعراء وأخبارهم له ، و كتاب التصغير لابن السكيت ، و كتاب المبنّى والمكنّى له ، وكتاب معانى الشعر له ، و كتاب الفرق ، وكتاب القلب والإبدال له ، و كتاب إصلاح المنطق له ، وكتاب الألفاظ له ، و كتاب الوحوش للأصمعى ، وكتاب الهمز له ، وكتاب خلق الإنسان له ، وكتاب الهمز لأبى زيد ، وكتاب يافع و يفعة له ، وكتاب خَبَئة له ، وكتاب أيمان عَمان له ، وكتاب نابه ونبيه ، له ، وكتاب النوادر له ، وللأخفش ولابن الأعرابى ولمحمد بن سلام الجمحى ولأبى الحسن اللحيانى ولأبى مسحل وللفراء ولأبى زياد الكلابى ولأبى عبيدة والكسائى ، و كتاب المكنى والمبنى لأبى سهل الهروى ، والمثلث أربع مجلدات له ، والمنمق له ، و كتاب معانى الشعر لأبى بكر ابن السراج ، والمجموع لأبى بكر الخوارزمى ثلاثة مجلدات ، و كتاب الآفق لابن خالويه ، وكتاب اطرغشّ وابرغشّ له ، و كتاب النسب للزبير بن بكار ، و كتاب المعمَّرين لابن شبَّة ، ولأبى حاتم ، والمجرد للهُنائىّ ، والزينة لأبى حاتم ، و كتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته له ، واليواقيت لأبى عمر الزاهد ، والموشح له ، والمداخل له ، وديوان الأدب وميدان العرب لابن عُزَيز والتهذيب للعجلى ، والمحيط لابن عبّاد ، وحدائق الآداب للأبهرى ، والبارع للفضل بن سلمة ، والفاخر له ، وإخراج مافى كتاب العين من الغلط له ، والتهذيب للأزهرى ، والمجمل لابن فارس ، و كتاب الإتباع والمزاوجة له ، وكتاب المدخل إلى علم النحت له ، وكتاب المقاييس له ، و كتاب الموازنة له ، و كتاب علل مصنف الغريب له ، و كتاب ذو وذات ، و كتاب الترقيص للأزدى ، والجمهرة لابن دريد ، والزبرج للفتح بن خاقان ، وكتاب الحروف لأبى عمرو الشيبانى و كتاب الجيم له ، والزاهر لابن الأنبارى ، والغريب المصنف لأبى عبيد ، وكتاب التصحيف للعسكرى ، و كتاب الجبال لابن شميل ، وضالة الأديب لأبى محمد الأسود ، وفرحه الأديب له ، ونزهة الأديب له ، وسقطات ابن دريد فى الجمهرة لأبى عمرو ، وفائت الجمهرة ، وجامع الأفعال .

فإن لم يجد لما رابه فى هذه الكتب ماينادى بصحته فليصلحه زكاة لعلمه الذى هو خير من المال ، يربح فى الحال والمآل ، ومن الله أرجو حسن الثواب ، وبرحمته أعتصم من هول يوم المآب . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وسلم تسليما كثيرا » .

منهج التحقيق

اعتمد تحقيق الكتاب على أربع نسخ هى :

١ — نسخة دار الكتب والوثائق القومية ، ورقمها فيها (٣ لغة) .

٢ — نسخة مكتبتى أحمد الثالث وكوبرلى ، ورقمهما فيهما ٢٧٠٥ ، ١٥٢٢ وهى من مصورات معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية .

٣ — نسخة مكتبة سراج الدين المصورة عن نسخة قفوش الملحقة بمكتبة أحمد الثالث ، وهى أيضا من مصورات معهد المخطوطات ، ورقمها ١١٨١ .

٤ — نسخة مكتبة شيخ الإسلام عارف بالمدينة ورقمها ٤١ لغات ، وهى من مصورات دار الكتب والوثائق القومية .

وكلها كتبت فى عصر المؤلف أو قريبا منه مذيّلة بما يفيد قراءتها عليه أو مقابلتها على نسخته التى بخطه مما جعل لها حظ الثقة ووضعها فى مرتبة التقدير .

وقد اختيرت نسخة دار الكتب لتكون أصلا للنشر، وفيصلا بين اختلاف القراءات .

(١) نسخة دار الكتب (د)

آلت هذه النسخة إلى الدار من خزانة الأمير صرغتمش ، كما هو مبين على الصفحات الأولى من أجزائها والتى تم نسخها سنة اثنتين وأربعين وستمائة (٦٤٢ هـ) بخط محمد بن عبد المعز المعروف بابن أفضل الكرجى كتبها فى ستة مجلدات تشتمل على ست وأربعين وثلاثمائة وألف ورقة(١٣٤٦) كل ورقة ذات شطرين، كل شطر يحتوى على سبعة عشر سطرا، وكل سطر أربع عشرة كلمة .

ولم تكن أولوية هذه النسخة مقصورة على أنها كتبت فى حياة المؤلف ، إنما لأنها حظيت بقراءته ومراجعته لها ، ويظهر هذا واضحا فى ترجيح ما كان يحرص عليه ناسخ النسخة من تذييل اسم المؤلف بعبارات التبجيل والدعاء له بأن (يحرس الله جلاله ويسبغ عليه ظلاله) ، وذلك كلما وردت عبارة « قال مؤلف الكتاب » قبل ما يذكر المؤلف تعقيبا على قول، أو تنبيها على غلط ، أو استدراك فائت ؛ ومن أمثال ذلك لوحات (١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٣٢، ١٧٣) وما كان يسجله قارئ النسخة من عبارات (بلغ مقابلة على مؤلفه) .

ولو لم تكن غير هذه المراجعة سند أصالتها لكفاها أولوية بها واطمئنانا إلى صحتها. إلا أن هذه النسخة ظفرت أيضا بقراءة شارح القاموس السيد محمد مرتضى الحسيني المشهور بالزبيـدى ، ففى آخر كل جزء عبارة موقّع عليها باسمه هذا نصها :

” أفرغه مطالعة واستنباطا لغرائبه الفقير إلى الله تعالى محمد مرتضى الحسينى عفا الله عنه “ .

وفى آخر النسخة هذه العبارة :

« الحمد لله وحده بلغ مقابلة هذا الكتاب ومعارضته على شرحى على القاموس من أوّله إلى آخره فى مجالس آخرها ثانى ربيع الأول سنة ١١٩١ [هجرية] فصح إن شاء الله بصحته، وكتب أبو الفيض محمد مرتضى الحسيني نزيل مصر غفر له بمنه وكرمه حامدا لله مصليا على رسوله وآله ومستغفرا » .

فليس هناك بعد هذه المراجعة والمقابلة من المؤلف ، والمطالعة والمعارضة من الزبيدى ، ما يؤثر نسخة عليها أو يجعل لها أصالة الاعتماد .

وقد اشتمل المجلد الأول على أبواب الهمزة ، والباء ، والتاء ، والجيم ، ولوحاته (٢٠٦) .

والمجلد الثانى على أبواب الحاء ، والخاء ، والدال ، والذال ، و بعض الراء ، ولوحاته (٢٢١)

والمجلد الثالث فيه من الأبواب : بقية الراء ، وحرف الزاى ، والسين ، والشين ، و بعض الصاد ، ولوحاته (٢٣٤) .

والمجلد الرابع فيه من الأبواب : بقية الصاد ، والضاد ، والطاء ، والظاء ، والعين ، والغين ، والفاء ، ولوحاته (٢٤٢) .

والمجلد الخامس وفيه من الأبواب : القاف ، والكاف ، واللام ، و بعض الميم ، ولوحاته (٢١٦)

والمجلد السادس وفيه من الأبواب : بقية الميم ، والنون ، والهاء ، والواو ، والياء ، ولوحاته (٢٢٧) . وقد رمز إلى هذه النسخة بحرف (د) .

(ب) نسخة مكتبتى أحمد الثالث وكوبرلى (ح) .

ويلى نسخة دار الكتب فى الاعتماد عليها نسخة بخط أبى طاهر محمد بن يعقوب الفيروزابادى ، وقد كتبت سنة ٧٥٤ هـ ، وقد وجد الجزء الأول منها فى مكتبة أحمـد الثالث تحت رقم ٢٧٠٥ ، وهو فى ١٧٣ ورقة من الحجم الكبير ذات شطرين ، مسطرة كل صفحة (٣١) واحد وثلاثون سطرا ، كل سطر فيه خمس عشرة كلمة ، ويبدأ من باب الهمز وينتهى إلى حرف الراء .

والجزء الثانى من النسخة نفسها وجد فى مكتبة كوبرلى تحت رقم ١٥٢٢ فى ١٧٩ ورقة، ويبدأ من حرف الصاد إلى آخر الكتاب .

وقد سجل عليها مالك النسخة سند روايتها عن الفيروزابادى ، كما سجل الفيروزابادى بخطه حكاية نقلها عنه بالبيع ، وصرفه أحد الملوك عنها قبل ذلك بادعاء وقفها ضنًّا بها كما يقول : «فقد تعبت كثيرا فى تحصيل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز المثل » .

وعلى هامش هـذه النسخة نقول من العباب وتقييدات واستدراكات لعـلّ الفيروزابادى هو صاحبها .

وقد رمز إليها بحرف (ح) .

جـ ــ نسخة مكتبة سراج الدين (س) .

أما النسخة الثالثة فهى نصف الكتاب الأول كتب فى القرن السابع بخط نفيس لخزانة الفقيه سراج الدين أبى بكر بن عمـر بن دعّاش ، ويبدأ من أول الكتاب وينتهى إلى حرف الصاد ، وهو فى ١٩١ ورقة ، كل ورقة ذات شطرين .

وقد رمز إليها بحرف (س) .

د ــ نسخة مكتبة عارف بالمدينة (م) .

وهى نسخة فى أربعة مجلدات مصوّرة بالفوتستات عن الأصل المحفوظ بمكتبة ــ شيخ الإسلام عارف حكمت بالمدينة ــ مكتوبة بخـط نسخى منقوطة فى ٦٢٢ لوحة كل لوحة ذات شطرين يشتمل كل شطر على ٢٧ سطرا تتراوح كلماته بين ١٤ و ١٥ كلمة .

وقد ذكر فى آخرها أنها نسخت من نسخة المصنف التى قرئت عليه فى التاريخ المذكور .

وقد انفردت هذه النسخة بزيادات رمز إليها بحرف (ش)، وهى تكملة لغوية للمواد المذكورة فى الكتاب ، إلا أن هـذه النقول ليست من أصل التكملة ، فقـد تبين بمراجعة « مجمع البحرين » للؤلف الذى جمع فيه بين الصحاح والتكملة وصلتها ،أنها ليست فى ما رمز إليه برمز التكملة أو حاشيتها وأكبر الظن أن هذه الزيادة كانت تقييدات من كتب لغوية كالعباب مثلا طرزت بها هوامش النسخة التى نقل عنها صاحب هـذه النسخة فأقحمها الناسخ فى متن الكتاب مع رمزها ، ولم نُخْـلِ الكتابَ من فائدتها فألحقناها مع رمزها فى هامش نشرتنا هذه .

هذه هى مصادر التحقيق المباشرة ، موثّقة بمعارضتها على كتابى : "مجمع البحرين" وما وجد من "العباب"، وهما للمؤلف ، وهناك مصادر غير مباشرة وهى الكتب اللغوية الأخرى التى شاركت المؤلف فى روايته وبخاصة القاموس وشرحه « تاج العروس » واللسان ،ذلك إلى ما أمكن الوقوف عليه من كتب أشار إليها المؤلف فى ثبت كتبه التى ألحقها بنسخته .

ونحمد الله على توفيقه وندعوه أن يجنبنا الخطل والزلل ؟ عبد الحميد حسن



الصفحة الأولى من نسخة دار الكتب والوثائق القومية

صفحة من نسخة (أحمد الثالث)

صفحة من نسخة (سراج الدين)

واد وابها لغة في اخضالّت قال الجماز رح اخضل الليل اظلم والخضلة الناعمة ويوم خضل اي يوم نعيم
والخضلة هو من قولهم واخضل الرجل بصاحبه اذا اشتد به من الفرح والخضل بن سلمة والخضل بن عبيد شاعران
ثم الخنضلة دارة الهو خطل الليث قال الاصمعي الصلب خطل والمقابل التريم الكثير خطل وانشد
اخوس في الظلماء بالرمح الخطل ويقال للجواد من الرجال خطل اليدين بالمعروف اي عجل بهذا العطاء قال والخطل
ما افحط من الثياب لحي من النبات ولقيس الشاط وقيل الخطل جبل الثياب والخطل ايضا طول في انقطاط وحمقه
اخطال وثوب خطل يجر على الارض من طوله قال ويقال للمرأة الجافية للخلق الطويلة الثنين امرأة خطلاء و
نيئة خطل وقول الجوهري والخطيل المتنوذ ولم يقيده تقييدا ما اشكل من الالفاظ وفيه لغتان يخطل والثاني
شال عنبل وخطيل بالماء شال الخطيل رح المنطيل الكلب والخطلاء من الشاء العريضة الاذنين جدا وابن
خطل الذي قتل باستار الكعبة يوم فتح مكة حرسها الله تعالى فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله اسمه هلال بن خطل
التيمي الجدوي خنطل الخنطل الذئب والخنطل الغول والغايل في قول رؤبة وعقفا اوزبلوق الحبابلا
يهوي مهواه الى خبابلا موضع وقال الفراء الخوعلة الحنجار زنبة خنطل اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي
الخناطل المارب خفنثل اهمله الجوهري وقال ابن دريد رجل خفنثل وخفاثل وهو الضعيف عقلا وبدنا
اهمله الجوهري وقال ابن دريد الخفنجل الثقيل الوخم وانشد خفنجل يغزل بالمغازل
وقال غيره الخفنجل الرجل الذي فيه سماجة ونحو ح الخناجل القنم خفنثل اهمله الجوهري وقال ابن دريد
الخفنثل الثقيل الوخم خلل ابن دريد الخل عرق في العنق والظهر وانشد لجندل
تمت الى صلب شديد الخل وعنق صعل الجانع متمهل ويروى وعنق اتلع قال وقال آخر يصف
بعيرا ناي الملاطين شديد الخل والخل القليل الريش قال ابو النجم
وكل منقاد الرائس كالمجاج خل النابي اخذ في الحجاج وقال ابن الاعرابي الخليل الصادق والخليل الدنف
والخليل الشيف والخليل الرمح والخليل الضعيف الجسم وقول لبيد
ولقد رأى صبح سواد خليله من بين قائم سيفه والمحمل صبح كان من ملوك الحبشة وخليله كبده ضرب
فمه نقرأى كبد نفسه ظاهرة وقد يتهوا خليله وقال شمر الفصيل المخلول هو السمين ضد المهزول تفرد شمر بهذا
القول وقال شمر الخلة بالضم انما هي الارض يقال ارض خلة وخلة الارض التي لا حمض بها قال ولا يقال
للشجر خلة ولا تسمى الارض التي لا حمض بها وربما كان بها عضاه وربما لم يكن ولو اتيت ارضا ليس بها شيء
من الشجر وهي جرز من الارض قلت انها خلة والمخلل الغنوي شاعر واسمه نافع بن خليفة وقال الصاغاني يقال
شرا الخل قد خللت بخلل خلا اي فسد وقال ابو عمرو الخلالة بالضم هي الكراية وهي ما يبقى في اصول السعف
من التمر الذي يستر يقال خلاته هاء الخلة وتكسيرها اي لقطها في اصول الكرب من تمرها وقال الليث الخلال
من الخل من عصير العنب والتمر قال الازهري لم اسمع لغيره انه يقال الخل العصير اذا حمض خلا وكلامهم للجيد خلك

صفحة من نسخة (عارف) بالمدينة